الاتحاد العثماني ١٣٢٦

قيمة الاشتراك

في بيروت عن سنة: أربعة مجيديات

وفي سائر الجهات : ليرة عثمانية

تدفع سلفاً

ثمن النسخة — متاليك واحد

تفاوض الادارة باجرة الاعلانات

المكاتبات

باسم صاحب الاتحاد : احمد حسن طباره

عنوان التلغراف : جريدة الاتحاد

العدد ٥٠٠ | الخميس ٢ محرم سنة ١٣٢٨ | و ٣١ كانون اول ش سنة ٣٢٥ | و ١٣ كانون الثاني غ سنة ٩١٠ | السنة الثانية

نظرة اجمالية

على حالة الكتبخانات العمومية بدار السعادة

تابع تقرير احمد بك زكي

في القسطنطينية أكثر من اربعين مكتبة عمومية . وقفها اهل الخير من السلاطين فنازلا . وقد قصدوا بانشائها لتسهيل السبيل على ارباب التحصيل . فهل هي الآن متكفلة بهذا الغرض الشريف تلك المكاتب متفرقة في انحاء متباعدة . فيصعب على الباحث ان يستفيد منها . الا بعد ضياع زمان طويل . في التردد عليها . لان الكتب مبعثرة فيها هنا وهنالك . ولكل منها مزية خصوصية تربطها بالاخرى . فلا تكمل الفائدة الا لمن يتوالى الوصول اليها كلها . والتنقيب فيها عن طلبته . وفي ذلك ما فيه من ضياع الوقت . والوقت ثمين

اما الكتب : فهي مهملة في الجميع ومعرضة للتلف والضياع . فاذا لم يضع منها الكتاب . لاي سبب من الاسباب فهو محكوم عليه بالبلى والهلاك . لان الطوامير مكدسة فوق بعضها . بغير تبويب معقول . ولا ترتيب مقبول . فويل للكتاب الذي يكون في المركز الاسفل ؟ لانه يتحمل ضغط ما فوقه (وهو حمل ثقيل) فيلتصق حبر الصحائف ببعضه فلا يمكن الفصل بينها : اللهم الا بعناية خصوصية وكثيراً ما تمزق الصحيفات بهذا السبب . فتحصل بذلك خسارة قد لا تعوض . والكتاب في هذه الحالة لا يأتيه من بين يديه ولا من خلفه شيء من النور والهواء . وهما علة الحياة والبقاء . فيظل مرعى خصيباً للديدان والحشرات والهوام . وويل لمن يطالبه ؟ فانه ينصب الحافظ في استخراجه اولا . ثم تتساقط عليه تلك الحشرات . وتنتقم منه انتقاماً ذريعاً : لانه ازعجها . وهي في مأمنها .

وهنالك عائق اكبر : وهو ان خازن الكتب . اذا فتحها (وهيهات ان يفتحها) فانه لا يفعل ذلك . الا بعد صلاة الظهر الى ماقبل اذان العصر . فلا يكون لدى طالب البحث . بعد ان تعب في سبيل الوصول الى المكتبة . وفي سبيل فتحها (اذا تيسر ؟) سوى ساعتين او اقل

اما الدفاتر (التي يسمونها بالفهارس) فليس في كل مكتبة سوى نسختين بالاكثر من الفهرس الخاص بها فقط . بحيث لا يتسنى للباحث . وهو في احداها ان يعرف ما اذا كانت نظائر الكتاب الذي يريد الاشتغال به او مشتملاته او متعلقاته موجودة ام لا في المكاتب الاخرى اما اذا اراد مشتراها كلها او بعضها . فان حصل له ما صادفني فقد تضيع عليه ايام واسابيع . قبل ان يظفر ببغيته . فقد ترددت على نظارة المعارف اكثر من عشرة ايام . مع الرجاء والالحاح وتوسيط بعض المفتشين بنظارة الاوقاف حتى تيسر لي الحصول على بعضها . بثمن كبير وبشق الانفس ؟ فكأنما خلقت تلك الدفاتر . لتكون محبوسة في حرز مكين او تشابه مافي الكتبخانات من الطوامير من حيث الاحتجاب عن انظار الطالبين

وفي هذه الفهارس ، خلط غريب في الترتيب والتبويب ، مثال ذلك : كتب التاريخ ، تجد بعضها داخلاً في باب الحديث ، وكتب الفقه في الجغرافية وكتب الفنون الحربية في التصوف ؟ وهكذا وهكذا

وقد يكون الجزء العاشر من احد الكتب في واد ، ثم يتبعه بعد اربع او خمس صحائف الجزء الاول . وقد يكون من الكتاب جملة نسخ متعددة : فتراها مبعثرة ، في فنون مختلفة . وهكذا وهكذا من الخلط الغريب ، الذي ليس له مثيل في غير هذه الدفاتر ؟ والشواهد على ذلك اكثر من ان تحصى . ويكفي للوقوف عليها القاء نظرة سطحية ، على اي فهرس من هذه الفهارس وقد يكون للنسخة الواحدة اجزاء متعددة ، ولكنها متفرقة ، في المكاتب المختلفة . فلا يمكن الوقوف عليها الا لمن سهر الليالي في دراسة الفهارس كلها . وهيهات له ان يظفر بضالته . لان البيان الوارد بشأنها بسيط وقليل ، فضلا عما فيه من التغليط والتضليل . والحال ان الفهارس هي المرشد الوحيد للطالب والمستفيد . فاذا كان الدليل . غير امين ، او غير عارف بالطريق . فليت شعري كيف يكون الاهتداء الى سواء السبيل

والعادة ان حافظي الكتب . يكونون عارفين بما في خزائنهم . حق المعرفة . ليكونوا خير معوان للباحثين . والحال هنا بعكس ذلك . والعيان اكبر شاهد وهم والحق يقال . معذورون في التغيب عن مراكزهم لان المرتبات الشهرية المقررة لهم تتراوح بين ٣٥ غرشاً وبين ١٢٠ غرشاً بالاكثر . وفيما ندر . وبديهي ان هذا المبلغ لا يكفي لمعيشة خادم بسيط فضلا عن حافظ كتب . بل حارس كنز ثمين لذلك كان من الطبيعي تغيبهم عن مراكزهم للسعي على ما فيه سد رمقهم وحفظ مقامهم . هذه الحالة توجب استئصال شأفتها في القريب العاجل : صيانة للكنوز الموكولة لعهدتهم . ومنعاً لتكرار ما سولته النفس الامارة بالسوء

لذلك لا استغرب ما رواه لي سعادة ناظر الاوقاف الهمايونية . كبير المفتشين بنظارة المعارف . من انه علم من صديق له : « ان كثيراً من الكتب الموجودة في باريس وغيرها . قد تكون عليها اختام بعض مكاتب دار السعادة » والفهارس الرسمية تشهد بصدق هذه الرواية . ففيها امور كثيرة مكتوب امامها ان الكتاب ضائع

وفوق ذلك . فان من اراد الشغل في هذه الكتبخانة لا يجد الراحة اللازمة من حيث المقاعد . ولا غير ذلك من اسباب التسهيل المادي . التي ينبغي ان تكون متوفرة في كل مكتبة عمومية . جديرة بهذا الاسم . خصوصاً اذا كانت

مشتملة على نفائس الكتب ونوادرها كما هو الحال في مدينة القسطنطينية

ويلي ذلك مشروع نظامي للائحة تنظيم دار الكتب اه

تلغرافات خصوصية

« لجريدتنا »

الاستانة (مبعوثان) في ٣٠ ك ا ش

بيروت : جريدة الاتحاد العثماني

تشكلت وزارة حقي باشا هكذا : الحربية : لمحمود شوكت باشا . البحرية : خليل باشا . المعارف : امر الله افندي مبعوث قرق كليسا . الزراعة : ماوروقوردانو افندي من الاعيان . بقية النظار حافظوا مراكزهم . المشيخة والاوقاف شاغرتان (اي خاليتان) بهاء

* * *

وله ايضاً بتاريخه

وجهت رتبة الوزارة السامية على الصدر الجديد

* * *

تلغراف آخر ساعة

الاستانة (مبعوثان) في ٣١ منه

فوضت المشيخة الاسلامية لحسني افندي مفتش الاوقاف . ونظارة الاوقاف للشريف علي حيدر بك بهاء

حوادث محلية

خط بغداد

والالمان والانكليز

خبر جديد

وردت برقية من برلين مؤرخة في ٥ كانون الثاني الى الصحف التركية مؤداها ان معامل المانيا المالية لم تتمكن حتى الآن من الاتفاق بينها وبين السير ارنست قاسل على انشاء الخط الحديدي البغدادي وان الانكليز يطالبون تقسيم الخط الى دوائر وان تسلم لهم محافظة الكويت (؟) وان الحكومة العثمانية ترفض هذا الطلب الاخير رفضاً باتاً مدعية ان هذا الخط اقتصادي صرف فيجب ان يقصر البحث فيه بين الدول على الامور المالية فقط اه

مسئلة كريد

والصدر الجديد

ورد في اقدام ان المحافل السياسية تعتقد ان الصدر الجديد سيسير في مسئلة كريد على خطة معتدلة وان ذلك ناشيء عن ايعاز ايطاليا اليه

وان الدول الاربع ربما تعيد عساكرها الى الجزيرة احتياطاً لما تقوم به تركيا في كريد على اثر ماشاع من حلف الهيئة الاجرائية يمين الاخلاص لملك اليونان

كان في نية والينا الناظم السفر غداً الى طرابلس لافتتاح المدرسة الوطنية التي سبق لنا ذكرها لكنه قد عدل الان عن السفر واناب عنه في حضور الافتتاح فائق بك مدير المعارف

قرر مجلس ادارة الولاية مساء امس تعيين احمد مختار افندي بيهم وميخائيل افندي غبريل عضوين في غرفة التجارة

مركبات الترامواي

اخذت شركة الترامواي بتشغيل المركبات الشتائية التي استحضرتها حديثاً من اوربا لكنها اجبت على مايظهر ان تستوفي ثمنها من الاهلين فانها جعلتها من الدرجة الاولى ماعدا المقدم والمؤخر اللذين يبقى الانسان فيهما واقفاً على قدميه مع ان المقاعد كلها من الخشب وهو لعمري مخالف للوصول فانه لا بد ان تكون المركبات محتوية على الدرجتين الاولى والثانية طبقاً للنظام بل تكون الثانية اكثر من الاولى ، وعليه فانا نطلب من الشركة العدول عن هذه الخطة والسير حسب النظام منعاً للمشاكل والحوادث ونطلب من الحكومة اجبارها على ذلك ان اظهرت امتناعاً

أحدث في المحكمة الشرعية وظيفة مدير الايتام براتب ثمانماية قرش شهرياً وعين لها الشيخ عبد القادر افندي القاضي الكاتب الثاني في المحكمة المذكورة وخلفه الشيخ عبد الرحمن افندي سلام الكاتب الثالث وعين اديب افندي عرم خلفاً له

العفو العمومي

في لبنان

في «اقدام» ان مجلس الوكلاء قرر ان يكون قانون العفو العمومي الذي اعلن في ٨ اغستوس سنة ١٣٢٥ لاصحاب الجنح والجنايات شاملاً ايضاً لاصحاب الجنح والجنايات في لبنان وقد بلغ الكيفية الى المحل الاختصاصي

اخبرنا امس الاستاذ السيد نور الدين افندي الحسني قاضي الموصل السابق بانه تعينه لنقابة الاشراف في العاصمة انما كان بانتخاب مجلس المبعوثان ومصادقة الاعيان

واخبرنا ايضاً ان الامن في الموصل قد استتب وان الجنود قد فازت على عربان بارازان التي سبق لنا تفصيلها وكبحت جماحهم فقتلت من قتلت واسرت من اسرت وهي الان محاصرة زعيمهم والمأمول ان يكون قد وقع اسيراً في ايدي الجنود المظفرة

اعاد صديقنا الفاضل نعوم افندي لبكي جريدة (المناظر) التي كانت تصدر في البرازيل فظهرت في الثغر بثوب قشيب طافحة بالاخبار المفيدة والمقالات الشائقة ولا غرو فقد عرفنا صديقنا عثمانياً حراً يندر مثله بعثمانيته في لبنان فلذلك نؤمل لجريدته ما تستحقه من عظيم الرواج

صدرت امس جريدة (النصير) اللبنانية في بيروت بعد ان كانت تصدر في لبنان وفيها تفاصيل وافرة عن الخلاف الناشيء بين المتصرف وبعض الجرائد اللبنانية

حكمت محكمة الاستئناف الجزائية بدمشق بالاعدام على سعيد بن صالح شرقيه قاتل الغلام امين طالب في باب توما الذي سبق لنا ذكره

وتفاريشا في دعوى المتهمين بقتل المرحوم مصباح شيخو البيروتي واجلت الحكم فيها الى هذا اليوم

شركة البواخر العثمانية

الجديدة

اصدرت شركة البواخر العثمانية الجديدة التي تألفت من شركتين انكليزيتين لتقوم مقام شركة البواخر المخصوصة العثمانية وعهد الباشا الرومي في الاستانة الى مصطفى افندي عز الدين بالوكالة عنه ببيع الاسهم اعلاناً ضرب فيه اليوم العاشر من شهر كانون الثاني حساباً غربياً موعداً اخيراً لقبول مشترى الاسهم اي انه لا يقبل بعد خمسة ايام من تاريخ هذا الاعلان اشتراك قطعياً وهذه الشركة هي شركة مساهمة مركزها في عاصمة السلطنة وافقت الحضرة السلطانية على تأسيسها في الفرمان المؤرخ في ٢٥ رمضان سنة ١٣٢٧ (١٠ ت ١ سنة ١٩٠٩) اما مدة الامتياز فخمس وسبعون سنة

جعل رأس مال الشركة تسع مئة الف ليرة عثمانية موزعة على اسهم قيمة كل سهم ليرة واحدة . منها ٥٥٠ الفاً اسمية مخصصة للعثمانيين و ٣٥٠ الفاً لحاملها

اما كيفية توزيع ارباح الشركة فسيكون على الصورة الاتية :

اولاً ٥ في المئة للاحتياط الاعتيادي

ثانياً ٥ المئة فائدة الاسهم

ثالثاً استهلاك رأس المال في مدة ٧٥ سنة وما يتبقى من الارباح يوزع كما يأتي

٧٥ في المئة للمساهمين

١٠ « للمديرين

١٥ « للمؤسسين

وتدفع الكوبونات في الاستانة وفي لندن وستهتم الشركة في انزال اسهمها في بورصتي الاستانة ولندن

انتهت الينا رسالة من حماه بامضاء محمد شمس الدين المدلاني يرد بها على جريدة (الهلال العثماني) التي تصدر في دمشق لطعنها بمفتي حماه محمد افندي الكيلاني ووصفها اياه ببث الفساد وبذر بذور الشقاق الى غير ذلك مما اكتفينا منه بهذه الكلمات رعاية لضيق المقام

انتهت الينا رسالة بامضاء محمد عبد الرزاق افندي عاصي يتظلم فيها من الاغنياء ارباب الاملاك ممن الفقراء من اجل كراء البيوت التي غالت اجورها في الحاضر بالتفقير فضلا عما يصادفه من غلاء الماكول والملبوس

مراسلات

يافا — لمكاتبنا

بلديتنا — حدقت علينا السماء منذ ايام لما تراكم في الشوارع من الاوحال والاقذار فاكفهر وجهها واكمد لونها ثم ارسلت علينا من صواعق غضبها ما اصم الاذان وهز الابدان وزعزع الاركان والبنيان حتى خلنا السماء قد انطبقت على الارض ثم عقب ذلك رياح عاصفة وبروق لامعة ورعود قاصفة حركت كل شيء في مدينتنا الا همم اعضاء مجلسنا البلدي الموقر . . . وكأني بهم علموا ان السماء ارحم من ان تتركنا دون اغاثة فاستسلموا للراحة واخلدوا للسكون

فما اصبحنا الا والمدينة منظفة الشوارع مكنسة الطرق فكان المطر المنهمل ليلاً قد ازال كل القاذورات والاوساخ فاضحى الكل ولسان حالهم يقول

يا رحمة الله حلي في « شوارعنا »

وجاورينا فدتك النفس من جار

تجار البرتقال — ان رحمة المطر لم تنحصر فقط في تنظيف الشوارع وانبات المزروعات وتخفيف وطأة الغلاء بل عادت على تجار البرتقال بفوائد عظيمة ايضاً منها انهم امتنعوا من قطع الاثمار وشحنها طول هذه المدة بينما كنا نراهم في الاسبوع السالف يتهافتون على ارسال هذه الاثمار الى بلاد الانكليز بكثرة حتى هبطت الاسعار هبوطاً فاحشاً ادى الى خسائر جسيمة فادحة وما كانوا يرعوون عن هذا التهافت لولا ان غلت الامطار ايديهم عن العمل فعسى ان يعتبروا بما مضى ولا يلقوا بايديهم الى التهلكة

الحكومة — كنت اود ان اخوض في انتقاد اعمال مأموري الحكومة لولا ضيق الوقت ولكن لا يسعني الان الا ذكر من اخبارها كثرة وقوع الرشوة واستبداد بعض المأمورين الذين لا يعرفون من العدالة الا اسمها ومن القانون الا رسمه واستعبادهم ذوي المصالح وعدم ترويج اشغالهم مع علمهم ان التسبيقات قد اصبحت على الابواب ولعلهم انما يفعلون ذلك طبق المثل العامي (يا رايح كثر القبايح) اذ اصبح من المحقق لديهم انهم سيفصلون عن مأمورياتهم لان رب البيت ادرى بالذي فيه

المكتب الرشدي — كانت وردت اوامر بزيادة معلمي هذا المكتب وترقية معاشات البعض منهم فسرنا ذلك لكنا لم نلبث الا قليلا حتى رأينا المكتب مشحوناً ببضعة من الضباط الذين تعينوا موقتاً لتدريس بعض العلوم وما كنا لنكتب كلمة في هذا الموضوع لولا افهمنا من بعض ذوي الشان من ان هؤلاء الضباط لا يواظبون على دروسهم اذ كثيراً ما يتغيبون عن المكتب واحياناً عن المدينة لاشغال تتعلق بوظائفهم العسكرية وهكذا قل عن قائمقامنا فانه سبق وتعهد باعطاء بعض الدروس مجاناً ولكن كثرة مهام وظيفته لا تسمح له بالقيام بوعده وهكذا اصبح التلامذة مضطرين لاضاعة القسم الاكبر من وقتهم دون درس ولا تعليم فننبه انظار مدير المعارف الى هذه المسئلة المهمة كما اننا نذكره بان الدار المعدة للمكتب المذكور لا تليق ان تكون معهداً علمياً

قومسيون الاصلاح — سمعنا منذ مدة بانه قد تألفت هيئة وطنية من ذوات البلدة في نادي الاتحاد والترقي للنظر في الاصلاحات الضرورية للبلدة ولا سيما البحث في امر المستشفى الذي جعل اخيراً مستودعاً لصناديق الكاز وها قد مضى شهر كامل ولم نر من اثار هذا القومسيون شيئاً فعسى ان يصلهم هذا التنبيه فيعودوا الى العمل بغيرة ونشاط ويحققوا امال منتخبيهم ويجروا الصالح والنافع للوطن حسبما يأمرهم به الوجدان الحر دون مراعاة خواطر زيد وعمرو

دار المعلمين

« الهيئة التعليمية »

المدير ومعلم العلوم الدينية واللسان العثماني واصول التعليم والتربية : موسى كاظم افندي معاون اول مكتب اعدادي حلب سابقاً

معاون المدير ومعلم الحساب والهندسة ومبادي العلوم الطبيعية والموسيقى والاشغال اليدوية : حيدر دانش بك مدير المكتب الرشدي العسكري سابقاً

معلم اللغة الافرنسية : فائق بك مدير المعارف

معلم حسن الخط : جميل بك محاسب المعارف

معلم القرآن الكريم : عبد الرحمن افندي سلام كاتب المحكمة الشرعية

معلم العربي : مصطفى افندي الغلاييني معلم العلوم الدينية والعربية في المكتب الاعدادي في بيروت

معلم التاريخ والجغرافيا واصول الترجمة : مصباح افندي كاتب ادارة المعارف

* * *

« جدول العلوم والفنون التي تقرأ في دار المعلمين الابتدائية »

اسامي الدروس	الصف الاول في الاسبوع ساعة	الصف الثاني في الاسبوع ساعة	الصف الثالث في الاسبوع ساعة
قرآن كريم مع التجويد	١	١	٠
العلوم الدينية	٢	٢	١
العربي	٢	٢	٢
اللسان العثماني	٥	٤	٢
اللغة الافرنسية	٢	٢	٢
التاريخ	٢	٢	١
الجغرافيا	٢	١	١
اصول التعليم والتربية	١	٢	١
المعلومات المدنية والاخلاقية والاقتصادية	١	٢	١
الحساب ومسك الدفاتر	٢	٢	١
مبادي العلوم الطبيعية وتطبيقات الزراعية والصحية	٣	٣	١
فن الهندسة وتطبيقاتها والرسم	٢	٢	١
حسن الخط	١	١	٠
فن الجمناستيق	١	١	٠
تعليم الاشغال اليدوية	٢	٢	٠
فن الموسيقى	١	١	٠
تطبيق اصول التعليم في المدرسة الابتدائية المنضمة لدار المعلمين		٠	١٦
	٣٠	٣٠	٣٠

قلنا : ومن الغريب ان بروغرام دار المعلمين الذي تلقته مديرية المعارف من الاستانة قد جاء خالياً من اللغة العربية كأن نظارة المعارف واهمة ان بيروت قطعة من الاناطول او الروملي او ان اللغة العربية لا تستحق الاعتناء عندها لكن مدير المعارف رأى من الحكمة وضعها في البروغرام وانتدب لتعليمها مجاناً الشيخ مصطفى الغلاييني على ان يدخلها في العام التالي في البروغرام رسمياً والامل وطيد ان تكون ساعات التعليم في السنة القادمة للغة العربية اضعاف ما هي الان لان المتعلمين كلهم من ابناء العرب وسيعلمون في المستقبل عرباً مثلهم فمن الضروري ان يكونوا متمكنين في لغتهم اكثر من غيرها